مشاهد التصوير الاستشراقي في الجزائر "لوحة سطوح الأغواط أنموذجا "

Scenes of orientalist photography in Algeria "The Laghouat Surfaces Painting as a Model"

عبدو نادية[1]*، زيتوني عبدالرزاق[2]

[1] جامعة الجلفة ، الجزائر، n.abdou@univ-djelfa.dz

[2] جامعة الجلفة ، الجزائر، abderrazak.zitouni@ univ-djelfa.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/27 تاريخ القبول: 2022/12/10 تاريخ النشر: 2022/12/24

ملخص: تعد الأعمال الفنية صورة تجتمع فيها الهوية والثقافة والتراث، وهي تبعث وتحي روح الجمال والفكر في نفس الملتقي والمشاهد لي ما لها من سيميائيات و رموز دلالية وأيقونات اشارية تثير شجون النفس والروح ، بالإضافة لذالك تبقي لها مرجعيات زمانية ومكانية للبيئة التي وجدت فيها ، كما تظهر جوانب من شخصية الفنان ، بنفس الطريقة برز التصوير الاستشراقي في الجزائر الذي جسد رؤية بصرية للعديد من الفنانين الذين عمدوا إلى نقل و رسم بيئة جزائرية مترامية الأطراف متعدد التضاريس في ربوع الجزائر، ومنها ما ظهر في منطقة الاغواط وعبر عنه باللوحة التشكيلية الموسومة بـ"سطوح الاغواط" للفنان ناصر الدين دينيه الذي فتن بالسهول و السهوب والصحراء الجزائرية فألهمته زويا للرؤية المتعددة عن مكامن ومعالم الجمالية الجزائرية التي فاضت وأرخت لها.

كلمات مفتاحية: التصوير الاستشراقي ، الجزائر،العمل الفني ،سطوح الاغواط .

Abstract: The artworks are an image in which identity, culture and heritage meet, and it resurrects and revives the spirit of beauty and thought in the same forum and scenes with its semiotics, semantic symbols and indicative icons that evoke the feelings of the soul and spirit, in addition to that, it maintains temporal and spatial references to the environment in which it was found, and aspects appear From the artist's personality, in the same way, Orientalist painting emerged in Algeria, which embodied a visual vision of many artists who sought to convey and paint a sprawling, multi-terrained Algerian environment throughout Algeria. Including what appeared in the region of Laghouat and expressed it in the plastic painting tagged with "The Surfaces of Laghouat" by the artist Nasser El-Din Dinia, who was fascinated by the plains, the steppes and the Algerian desert

Keywords: oriental photography; Algeria ;Artwork ; Laghouat surfaces.

* **المؤلف المرسل**

1.مقدمة:

مما لاشك فيه أن الفنون كانت ولا زالت جسرا رابطا للأزمنة و الأمكنة عبر العصور ومحطة للإلهام والجمال ، وبالنظر للفنون في الجزائر نرى تجلياتها منذ الفنون البدائية إلى الفنون الاستشراقية إلى الفنون الحديثة والمعاصر ة ،وقد أدلت كل حقبة بمآثرها الفنية التي كتبها الفنانين بأناملهم و رسخوا فيها واقع الحياة الإنسانية و الاجتماعية بتفاصيلها وجزئيات ، أما في فترة الاحتلال الفرنسي فظهر التصوير الاستشراقي الذي حمله الفنانون المستشرقون باتجاهاته وأساليبه الفنية ،و بأهدافه وغاياته الظاهرة والخفية التي كانت تحمل طابعا جمالي مملوءا متعدد الرسائل .

من جهة أخري فقد حملت بعض الأعمال الفنية للتصوير الاستشراقي في الجزائر جملة من المسارات الراقية للحياة الاجتماعية في الجزائر فقد وضعوا لبنة لتوثيق و لتسجيل للمورث المادي واللامادي للمناطق التي شهدت أعمالهم، ومن اللوحات التصويرية التي أعطت صورة على منطقة مناطق الجزائر لوحة "سطوح الاغواط " التي رسمها الفنان ناصر الدين دينيه .

كانت الإشكالية كالأتي : كيف كتب الفن التشكيلي تاريخ منطقة الأغواط ؟ وهل عمل الفني "سطوح الاغواط " للفنان "ناصر الدين دينيه"ساهم في التراث الفني والحضاري لمنطقة الأغواط ؟

هدف البحث إلى إعطاء صور متعددة لدور الفن التشكيلي في منطقة الأغواط من خلال النموذج .و دراسة تحليلية للتراث الفني والحضاري من خلال المصادر الفنية.

يتبع البحث المنهج التاريخي لسرد بعض المعطيات عن منطقة الاغواط، والمنهج السيمولوجي التحليلي حسب شبكة التحليل المعتمدة حسب لوران جيرفيرو وعلى حد تعبير

جير فيرو : "ما يهم السيميولوجي (الباحث في السيميولوجيا) هو معنى الصورة ، ما الذي أراد أن يعبر عنه الفنان و ما هي الرموز التي إستعملها من أجل ذلك ،و بالتالي الباحث يدخل الصورة في شبكة تحليل بحيث يهتم بمكونات هذه الصورة و دلالات هذه المكونات ،و على هذا فالسيميولوجيون يتجاوزون في دراستهم ما نسميه بالدال أي المعنى الأولي القاعدي إلى المدلول أي المعنى الإسقاطي"[1]

و شبكة التحليل التي يقترحها "جير فيرو " تقوم على عدد من الخطوات:

1- الوصف الأولي 2- دراسة بيئة اللوحة

3- التأويل أو القراءة الثانية(التضمينية) 4- نتائج التحليل

2. مفاهيم البحث

1.2 الفن التشكيلي

يشمل هذا المصطلح بالمعنى المتداول فنون: الرسم والنحت والحفر[2] ، وقد أضيفت إليه الفنون العملية كالخزف والفن الصناعي وفن المعمار والخط والزخرفة.[3]ويشير الرصيص إلى أن المقصود بالفن التشكيلي "تلك المجالات الفنية التعبيرية، التي ينتجها الفرد (الفنان) عن طريق خامات وأدوات متنوعة، وتقنيات؛ وهي : الرسم التشكيلي، التصوير التشكيلي ،والنحت ، وأعمال التوليف ، والجداريات، والفخار ،و الخزف ، والحفر" [4].

ويوضّح أمهز أنّ "الفن التشكيلي هو : الفنّ الذي يسعى إلى تحويل المادة الأولية إلى شكلٍ ؛ كالعمارة ، والنحت، والتصوير ، والزخرفة"[5]. وأشار رياض أن الفن التشكيلي هي عملية إبداع وإعادة صياغة الواقع وفق ما يرى ويريد الفنان وليس كما هو كائن[6].

ويمكن تعريف الفن التشكيلي إجرائيا انه هو كل الإعمال التي حملت طابعا فنيا وبصريا يثير أحاسيس وشجون المشاهد لها و تعطي له انطباعا جماليا أو فكريا للحياة بصورها المتعددة

2.2 الاستشراق:

هي حركة ولدت في هذا العصر الحديث وهي– في ظاهرها– حركة علمية يراد بها دراسة التراث الشرقي في معتقداته وآدابه، ولكنها تبغي من وراء هذا التعرف على منابع هذا التراث،محاولة صرف أهله عنه ليولوا وجوههم شطر الغرب ويتعلقوا بركاب حضارته[7] ويرى إدوارد سعيد القيام: "بتدريس الشرق أو الكتابة عنه، أو بحثه– ويسري ذلك سواء أكان المرء مختصّا بعلم الإنسان، أو بعلم الاجتماع، أو مؤرّخًا، أو فقيه لغة– في جوانبه المحددة والعامة على حدّ سواء" [8]

كما يمكن تعريف الاستشراق الفني إجرائيا بأنه تلك الرحلات التي قام بها الفنانون الغربيين إلى العالم الشرقي و وسيلتهم في ذالك الفنون بصورها المتعددة ،وغايتهم الرغبة و الفضولاو الشهرة أو البحث بيئة جديدة لإنتاج أعمالهم البصرية

3.2. الأغواط

1.3.2.الأغواط

أدخل هي إحدى الولايات الجزائرية الثماني والأربعين تحمل الرقم (03) ضمن التقسيم الإداري للبلاد يحدها شمالا ولاية تيارت ,غربا ولاية البيض، جنوبا ولاية غرداية وشرقا ولاية الجلفة، وعاصمة الولاية هي مدينة الأغواط. تتوسط بذلك منطقة الأطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب. تشتهر بالنخيل وبكرم أهلها كما أنها تعرف بتربية المواشي بحكم طابعها الرعوي والسهبي. و هناك أكبر مقر سياحي للولاية في قصر كوردان أو الزاوية التجانية. بالإضافة إلى وجود مناطق سياحية غاية في الروعة والجمال مثل منطقة الغيشة، تاويالة،

لالماية، عين سفيسيفة، الحويطة ومادنا هذه الأخيرة التي تتميز بفوهتها الناتجة عن سقوط نيزك في غابر الزمان وتعد هذه الفوهة الرابعة عمرا والثانية من حيث الحجم في العالم بعد التي موجودة بأريزونا وتوجد ببلدية حاسي الدلاعة جنوبا.وتشتهر الولاية أيضا بإنتاجها للغاز الطبيعي حيث فيها حقول هامة بمنطقة حاسي الرمل وبها احتياطي ضخم من هذه المادة الحيوية مما أهّل الجزائر لاحتلال مكانة هامة عالميا في مجال الطاقةوتضخ هذه المادة عبر عدة أنابيب لتغذي أوروبا[9].

والأغواط ولاية جنوب الجزائر وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 400 كلم وتمتد بساتينها ومبانيها ومساجدها العتيقة عبر سهوب واسعة وجبال شامخة ومراعي خضراء حيث ينبع من جبالها كل من واد الطويل الرافد الأكبر لوادي الشلف ووادي امزي حيث تسمى بلدية باسمه. [10]

2.3.2. الجانب التاريخي للأغواط

أ. أصل التسمية:

لقد تضاربت الأقوال عن أصل تسمية المدينة بالأغواط وهي كلها افتراضات و روايات شفوية متداولة .ترجع تسمية مدينة الأغواط حسب العلامة إبن خلدون إلى أحد القبائل البربرية " بني الأغواط " والتي كانت تقطن المنطقة , المنحدرة من قبيلة مغراوة أحد فروع القبيلة البربرية " زناتة " . كما ورد في قول إبن خلدون : " و قبيلة لقواط موجودة في نواحي البيض و يقال لهم كسال " . القبيلة البربرية "لقواط" سكنت المدينة وناحية البيض في رأيه الأغواط سمي بإسم سكانها ، و نزعم أنهم افترض ذلك أو أنه إعتمد على الروايات الشفهية ثم أنه في البداية كتبها " الأغواط ".[11]

قال الشاعر عبد الله بن كريو في وصفه[12]:

لقواط أقواطين في معرفتنا لقواط المعلوم و لقواط كسال

لقواط اللي جاي ميزوا شرقنا و اللي ناسو عايشة همة وادلال

بينما يرجع الكاتب الفرنسي جون ميليا في كتابه " الأغواط و المنازل المحاطة بالبساتين "(**Laghouat et les maisons en tourees de gardins**) سنة 1923 بأن الأغواط أخذت إسمها من موقعها المخضر و حيث أن " غوطة " هي المكان المنبسط الكثير الإخضرار و المياه [13] ، مثل غوطة دمشق بسوريا، نعلل ذلك بوجود العديد من الدور المحاطة ببساتين لا يزال بعضها إلى يومنا هذا مثل :الزيارة ، الصوادق ، و هو التفسير الذي يعطيه أهل البلد المسنون.

و هذا ما يذهب إليه الشاعر مفدي زكرياء حين قال[14]:

أبا الغوطتين يباهي الشآم و أغواطنا بالشآم إستخفا ؟

كأن حدائقه العابقا نوافج مسك تضو عن عرفا

إن اسم الأغواط الذي فرنس إلى " **Laghouat** " والذي يعني الحدائق و الآتي من الاسم البربري الأمازيغي " غوغتى " أو " رورتي " الذي يعني حقول أشجار فواكه ما يؤيد هذا وجود حقول بها أشجار المشمش ،الخوخ ،البرتقال ، الكروم وغيرها مغروس ليس فقط في الحقول بل في أفنية المنازل على شكل تيندا " **Tinda** " و هي عبارة عن أعمدة متصالبة مسندة بدعامة من خشب[15].

بالرجوع إلى اللهجة البربرية حسب " دوران دو لاكر " **D. Dourane** ضابط فرنسي إهتم بتاريخ المدينة أثناء إحتلالها فإن معنى الكلمة هو جبل في شكل منشار ،و هو موجود بالفعل شمال غرب المدينة وهو كاف الأحمر " كاف أمقران "[16].

وهناك من يزعم أن " لقواط " جمع قوطي باللهجة العامية أي العلبة التي تصنع من الحلفاء توضع بداخلها مختلف الأشياء[17].

ب. التأسيس:

المعلومات المتوفرة عن تأسيس مدينة الأغواط لم يكن سواء عبارة عن حكاي وقصص عن تاريخها والسبب يعود إلى قلة البحث عن المعلومات المصدرية والإهمال عند البحث التاريخي والجيولوجي والأثري الذي يؤرخ إلى المنطقة بالأدلة العلمية وهناك بعض الأدلة التى تؤشر عن تاريخ المنطقة من بينها أن قبائل من زناته ومغراوة البربرية قد سكنت هذه المنطقة منذ عصور في القديم غير أن الوثائق التاريخية لم تحدد بالضبط متى تأسست[18].

و هناك قول آخر يغزوا نشأة المدينة إلى العرب الهلاليين , يقول إبراهيم الساسي : " ... ويمكن ترجيح تأسيس مدينة الأغواط إلى سنوات الأولى من قدوم بني هلال سنة 1045 إلى المنطقة" [19].

ج. السكان الأولون للأغواط:

إن تاريخ أصل الأغواط تاهت في أعماق التاريخ , فقد سكنها الإنسان منذ جميع الفترات التاريخية وهذا ما تشهد عليه الرسومات الحجرية بالميلق ، و أطلال القصر البربري بالخنق الذي يكشف الغطاء عن بعض أضواء هذا التاريخ. وعن سكان الأولون للأغواط فقد جاء في تاريخ إبن خلدون أن بني الأغواط هم فرع قبيلة مغراوة التي هي بطن من بطون زناتة البربرية ومما أورده أبن خلدون قوله " و أما لقواط (هكذا بالقاف) هم فخذ من معزاوة أيضا ، فهم في نواحي الصحراء ما بين الزاب وجبل راشد و لهم هنالك قصر مشهور بهم فيه فريق من أعقابهم على سغب من العيش لتوغله في الفقر ، و هم مشهورين بالبخدة

والإمتناع من العرب و بينهم وبين الدوس أقصى عمل الزاب مرحلتان , وتختلف قصورهم إليه لتحصيل المرافق منه ، و الله يخلق ما يشاء ويختار .. ".[20]

لقد ذكر إبن خلدون قبيلة الأغواط في فصائل زناتة مغراوة وهي التي أنشئت المدينة و سميت باسمها. و قبيلة زناته البربرية الأمازيغية هي ضلع من القبيلة الكبيرة والعظيمة " لواتا " فزناته من أكبر القبائل البربرية حضارة وعمرانا , ذات فروع متعددة ،و ثاني القبائل القوية بالمغرب العربي بعد صنهاجة و تليها كتامة وهي منتشرة في نواحي تلمسان و ريغه و الأغواط والزاب (بسكرة) وكانت مواطنها الأولى المغرب الأقصى و الصحراء المحيطة من الجنوب.[21]

أما قبيلة مغراوة فهي بطن من بطون زناته وهم أبناء " مغراوين يصلين " وجدهم الأكبر هو " زانا إبن يحي " و هم إخوة بني ينزن و بني يرنيان وبني واسين، من أهم بطون مغراوة : سنجاس , الغمرة – بني وره – بني الأغواط [22], ومما يدل على الأثر الأمازيغ القدماء بالمنطقة عدة ألفاظ مازالت متداولة كالهضبة التي إختطت عليها المدينة وهي جبل تيزي قرارين ، و بعض المناطق كـ : تاونزة ، تلغيمت .ومن أسماء التمور المعروفة بالواحة نجد: تادالة – تيزاوت – تيمجهورت ,و التي تشهد بأصولها البربرية .[23]

يرجع المؤرخون تاريخ إنشاء المدينة بصفة نهائية إلى بداية القرن11 ميلادي حسب العلامة إبن خلدون يعد غزو الهلاليين سنة 1045 إبتداءا من هذا التاريخ شهدت المنطقة نزوح لقبائل عربية كبني هلال و بني سليم الذين قدموا من الجزيرة العربية " الحجاز و نجد " و من الدولة الفاطمية بمصر : و كذلك الذواودة [24]

وهذا النزوح العربي للأغواط حدده المؤرخون بعد الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا حيث توافد عليها العرب الفاتحون و أسسوا بها مدينة سموها الأغواط. و يقول الشيخ مبارك في كتابه " تاريخ الجزائر القديم و الحديث " الذي ألفه سنة 1930 بمدينة الأغواط": لقواط من

مغراوة و لهم مدينة لم تزل تسمى بهم ذكرت في عهد بني عبيد , وهي التي ألفنا بها هذا الكتاب ، و المحقق عند أهلها و أعرابها أن الهلاليين تغلبوا على أطراف مدينتهم ،و بها بستان يعرف اليوم بإسم بني هلال ".[25]

ومن بين الهجرات السكانية المعروفة آنذاك يقول الرواة أن أولاد سكال و أولاد زيد وهما من القبائل التي كانت تعيش بمنطقة الزيبان ببسكرة و أثناء الزحف الهلالي هاجروا إلى منطقة و أسسوا قصر يدعى بن بوطا : وهو في الحقيقة النواة الأولى لمدينة الأغواط حاليا زقاق الحجاج و الغربية . وكان إلى جانبهم أولاد سالم الذين قدموا من القرارة جنوبا ، بالإضافة إلى المقيمين الأصليين و هم بني الأغواط البربر، و تبعهم فيما بعد عناصر أسسوا قصور و هي :

- قصر ندجال لأولاد بوزيان.
- قصر سيدي ميمون لأولاد بوزيان.
- قصر بومندال لأولاد بوراس من شمال بسكرة في الوحات الجنوبية الشطيط حاليا.
- قصبة بن فتوح في الجهة المقابلة لوادي مزي (سيدي حكوم) لأولاد يوسف
- قصر بدلة لأولاد يوسف في الواحات الشمالية (أولاد يوسف ذي الأصل المزابي الذين أسسوا قصر تاجموت حوالي سنة 1666) .[26]

3. تحليل لوحة سطوح الأغواط للفنان "ناصر الدين ديني"

لوحة سطوح الأغواط "ناصر الدين دينيه"[27]

1.3. الوصف :

أ.الجانب التقني:

- إسم صاحب اللوحة : ناصر الدين ديني
- تاريخ ظهور اللوحة في :1885م
- التقنية المستعملة و نوع الحامل : الصورة هي للوحة الأصلية و هي موجودة الآن في متحف الجزائر للفنون الجميلة.
- مقاس اللوحة و شكلها : اللوحة جاءت في إطار مستطيل الشكل أبعاده: 39×27 سم

ب .الجانب التشكيلي:

- إنتشار الألوان و عددها:

أبانت لوحة دينيه على تعدد الألوان من الساخنة إلى الباردة ومن المتضادة إلى المتكاملة وكذلك تدرج في الألوان ومن بين الألوان الواضحة الانتشار نرى اللوحة الأزرق السماوي والأخضر في غصون أشجار النخيل واللون البني الفاتح والغامق في سطوح شرفات مدينة الأغواط.

- الخطوط الأساسية والتمثيل الإيقوني:

نرى أن الفنان زاوج بين معظم أنواع الخطوط في الطبيعة وكان هناك تركيز على الخطوط المستقيمة توحي بالهدوء والاستقرار و الخطوط المنحنية و المتموجة التي توحي بالاستمرارية، وكذلك الخطوط المنكسرة في سقف السطوح.

ج .الموضوع:

- علاقة اللوحة/العنوان:

إن اختيار العنوان من قبل الفنان و هو : (Terrasses de Laghouat) سطوح الأغواط هوتعبير عما شاهده من فوق وهذا ما تبديه لنا اللوحة ، إذ أن كلّ تفاصيلها تثبت أننا أمام سطوح الأغواط .

فالفنان كان يرسم اللوحة من مكان عال فظهرت له سطوح البيوت والمباني في مدينة الأغواط في ذالك التاريخ، كما أنه رسم بجانب البيوت واحة من النخيل ، في زمن – هو زمن اللوحة – كان المباني تبني من الطوب.

- الوصف الأولي لعناصر اللوحة:

لوحة سطوح الأغواط ،هي صورة جاءت عامرة بالأشكال و الألوان ،و الصورة تمثيل إيقوني لسطوح الأغواط المترامية الأطراف كثيرة المباني، بادية اخضرار النخيل

2.3.بيئة اللوحة :

-الوعاء التقني و التشكيلي الذي وردت فيه اللوحة:

اللوحة رسمت وفق أسلوب الانطباعي وهو مدرسة في الفن الحديث أتبعه دينيه صاحب العمل و جعله أسلوبه الفني .

- علاقة اللوحة /الفنان:

ترجم دينيه في لوحته العمق والتاريخ وجمال الصحراء من خلال الانطباع والرؤية إلى الأفق والهدوء الذي كان يخيم على

الصحراء في جو من الانبهار والإلهام الذي لم يعهد في موطنه فهو شاهد عناق السماء للأرض واحتضانهم لمدينة الأغواط برؤية باهرة من عظمة المكان .

3.3. التأويل أو القراءة الثانية :

إن انتماء ناصر الدين دينيه إلى المدرسة الانطباعية التي تنبهر بالطبيعة ،حفزه ذالك فأثرت فيه طبيعة المكان فرسم وقائع وأحداث في منطقة الأغواط من خلال البيئة الجديدة المحيطة به فاشتهر بلوحته "سطوح الأغواط " وهذا يؤكد على أسلوبه الانطباعي ، وفي صلب الموضوع يشي بالمدلول ذاته.

4.3.نتائج التحليل :

- حافظ الفنان على الطابع الانطباعي في لوحته" سطوح الأغواط"
- وثق للبيئة المنطقة ذات الواحات الخضرة و الى المنازل التي بنيت من الطوب.
- خط لزمن مدينة الأغواط في التاريخ الحديث من حيث السياق اللحظي والزمني.

4. خاتمة:

سمحت لوحة "سطوح الاغواط" بتبيان العديد من المعطيات التاريخية والحضارية لمنطقة الاغواط ،وهي من العديد من الأعمال الابداعية التي رسمها الفنان ناصر الدين دينيه في الجزائر التي أبانت على واقع الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري من

عادات وتقاليد وصناعات وعمران ومعتقدات التي هي موروثا حقيقيا غني أراد الفنان استنطاقه بريشته التي سطرت جزءا من تاريخ الاغواط والجزائر ، وقد أدى تأثره بالبيئة الجزائرية إلى أن أعلن إسلامه .

نقترح:

- دراسة توثيقية للشواهد والرواسب المخطوطة والمرسومة في الاغواط وفي القطر الجزائري
- دراسة إسهامات الفن الأستشراقي في تدويل الحياة الثقافية والاجتماعية في حقبة الاستعمار
- استخدام الفنون التشكيلية في إثراء الحياة الحديثة والمعاصرة في شتى الميادين وخاصة في ابرز ثقافة الصورة ودور الإعلامي والاتصالي .

5.الإحالات والهوامش

[1] –Laurent Gervereau, voir, comprendre, Analyser les images, (Paris, Editions La découverte, 1997, P 34,38.

[2]–مـايرز برنـارد، الفنـون التشـكيلية وكيـف نتـذوقها، ترجمـة: سـعد المنصـوري و مسـعد القاضـي، مكتبـة النهضـة المصرية ، ب ت ،ص11.

[3]–ريد هربرت، حاضر الفن، ترجمة: سمير علي، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، 1983، بيروت، ص 32..

[4]– محمد الرصيص، تاريخ الفن التشكيلي السعودي ، وزارة الثقافة والإعلام ، الرياض، 2010 ،ص 13.

[5]– أمهز محمود، التيّارات الفنيّة المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط1 ، بيروت، لبنان، 1996، ص502.

[6]– رياض عبد الفتاح :التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، مصر،1974 ، ص74 .

[7]– عبد الكريم يونس الخطيب. " الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام" (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1984 م)، ص391–459.

[8]– إدوارد سعيد : الاستشراق (المعرفة–السلطة–الإنشاء)، مؤسسة الأبحاث العربية،ط2003،6، ص 38.

[9]– بهيطيلة علي و بن صحراوي يحي : لهجة الأغواط وعلاقتها بالفصحى . مذكرة لنيل ليسانس في اللغة العربية وأدابها ، جامعة الأغواط ، دفعة 02 ، 2012 ،ص07 .

[10] –Boualem bessail : Abdallah ben kerriou(poète de Laghouat et du Sahara) , Alger ,éditions zyriab ,2003,p46.

[11]––بهيطيلة علي ، بن صحراوي يحي : لهجة الأغواط وعلاقتها بالفصحى ،م س، ص ن.

[12] –Boualem bessail, Op cit. P 50.

[13]– مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية الاغواط .

[14]–مفدي زكريا : ايادة الجزائر . الجزائر، وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، 2002، ص 32.

[15] Lazhari labtar : retour à Laghouat .mille ans après béni Hilal .Alger , éditions eliktilaf ,2002 ,p07.

[16]– الاغواط امزيغية ام عربية ، تاريخ التصفح 2022/09/27 ، تاريخ الادراج 2010/12/18
2https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=451258

[17]– بهيطيلة علي ، بن الصحراوي يحي ، م س ، ص ن.

[18]–الزبير بن عون : أصل السكان والمعالم الأثرية بالأغواط،مشروع جائزة البحث في علم الاجتماع، 2005/2006، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط .

[19]– بهيطيلة علي ، بن الصحراوي يحي ، م س ، ص ن.

[20]– إبراهيم مياسي : من قضايا تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 67.

[21]– عبد الرحمان ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون .المجلد 7 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1981 ، ص100.

[22]– عبد الرحمان بن محمد الجيلالي : تاريخ الجزائر العام .الجزء 1 ، دار الثقافة ، لبنان ،1983، ص 41.

[23] –بهيطيلة علي ، بن الصحراوي يحي ، م س ، ص ن.

[24]– مداني لبتر : الأغواط صفحات من التاريخ و الحضارة ، الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر ، ط1 ، 2005 ، ص10

[25]–مبارك بن محمد الميلي : تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، تقديم وتصحيح محمد الميلي ، ج2، الجزائر مكتبة النهضة الجزائرية 2004 ، ص 212.

[26]– الاغواط امزيغية ام عربية ، تاريخ التصفح 2022/09/27 ، تاريخ الادراج 2010/12/18
https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=4512582

[27]– إبراهيم مردوخ ،مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر،الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها ،وزارة الثقافة، ط1 ، الجزائر ، 2005،ص 126.

6. قائمة المراجع:

- مايرز ،برنارد ، ب ت ، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر
- محمد الرصيص، (2010) ،تاريخ الفن التشكيلي السعودي ، وزارة الثقافة والإعلام ، الرياض السعودية
- أمهز ، محمود،(1996) ، التيّارات الفنيّة المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر بيروت، لبنان،
- رياض ، عبد الفتاح، (1974)، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، مصر،
- عبد الكريم ، يونس الخطيب. 1984. الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض
- إدوارد سعيد، (2003)، الاستشراق (المعرفة–السلطة–الإنشاء)، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت
- بهيطيلة ، علي ، بن صحراوي ، يحي ، (2012) ، لهجة الأغواط وعلاقتها بالفصحى . اللغة العربية وآدابها ، الاداب واللغات ،جامعة الأغواط ، الجزائر
- مفدي، زكريا ، (2002) ، ايادة الجزائر . وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، الجزائر،
- الزبير ، بن عون ، (2005/2006)، أصل السكان والمعالم الأثرية بالأغواط،مشروع جائزة البحث في علم الاجتماع، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط، الجزائر
- عبد الرحمان، (1981) ، ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون .المجلد 7 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،
- عبد الرحمان، (1983) ،بن محمد الجيلالي : تاريخ الجزائر العام ، دار الثقافة ، لبنان ،
- مداني، لبتر ، (2005) ، الأغواط صفحات من التاريخ و الحضارة ، دار هومة للطباعة و النشر ، الجزائر
- مبارك ،بن محمد الميلي ،(2004)، تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، مكتبة النهضة الجزائرية ، الجزائر
- إبراهيم مردوخ ،(2005) ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر ،الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها ،وزارة الثقافة، ط1 ، الجزائر .
- ريد هربرت،(1983)، حاضر الفن، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بيروت، لبنان
- Laurent .Gervereau. (1997) . comprendre, Analyser les images. Editions La découverte . Paris France
- Lazhari.. labtar. (2002), retour à Laghouat .mille ans après béni Hilal , éditions eliktilaf , Alger
- Boualem; bessail ;(2003) ; Abdallah ben kerriou(poète de Laghouat et du Sahara) , ,éditions zyriab , Alger